



The Open European Journal of Social Science and Education (OEJSSE)

(E-ISSN: 3062-3456)

المجلة الأوروبية المفتوحة للعلوم الاجتماعية والتربوية

Journal homepage: <https://easdjournals.com/index.php/oejsse/index>



دور الصحافة الإلكترونية المتخصصة في التأثير على الرأي العام تجاه الأحداث الرياضية

د. بكري المكي محمد علي *

استاذ مساعد بكلية علوم الاتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

* Corresponding author E-mail: bakrnews@gmail.com

Article history	Received	Accepted	Publishing
	15 April 2024	09 May 2024	16 May 2024

المخلص

تتناول هذه الدراسة (دور الصحافة الإلكترونية المتخصصة في التأثير على الرأي العام تجاه الأحداث الرياضية في السودان) ، وهي دراسة وصفية تحليلية تستخدم أدواتي صحيفة الاستبيان والملاحظة ، وقد طبقت على عينة من الرياضيين يمثلون أربع فئات لها علاقة مباشرة بالأحداث والأنشطة الرياضية وذلك خلال الفترة من أبريل من العام 2024م وحتى فبراير من العام 2025م ، وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج أهمها : أن الصحافة الإلكترونية المتخصصة تساهم في التأثير على الرأي العام في السودان تجاه الأحداث والأنشطة الرياضية المهمة كالمسابقات والمنافسات المحلية والإقليمية والعالمية والانتخابات في الأندية والاتحادات الرياضية ، وأوضحت أن المقالات وكتابات الرأي أكثر تأثيراً على جمهور القراء من بين الفنون الصحفية الأخرى ، كما أكدت أن الصحافة الرياضية المتخصصة تقدم تغطية مهنية وموضوعية شاملة للأحداث الرياضية وتساهم في رفع الوعي والثقافة لدى المتلقين ، وأوصت الدراسة بتأهيل الصحفيين المتخصصين وتزويدهم بالوسائل والأدوات التي تساعد على أداء مهامهم ، وأوصت كذلك بدعم الصحافة الإلكترونية المتخصصة لتقديم مضامين ومحتويات رياضية متنوعة والبقاء في سوق المنافسة .

الكلمات المفتاحية: الصحافة الإلكترونية، الصحافة المتخصصة، الأحداث الرياضية، الرأي العام.

The Role of Specialized Electronic Journalism in Influencing Public Opinion Toward Sports Events

Dr. Bakri Al-Makki Mohamed Ali *

Assistant Professor at the College of Communication Sciences, Sudan University of Science and Technology

Abstract

This study examines **the role of specialized electronic journalism in influencing public opinion on sports events in Sudan**. It is a descriptive and analytical study that employs both survey questionnaires and observation as research tools. The study was conducted on a sample of athletes representing four categories directly related to sports events and activities, covering the period from April 2024 to February 2025 .

The study reached several key findings, the most important of which is that specialized electronic journalism significantly influences public opinion in Sudan regarding important sports events and activities, such as local, regional, and international competitions, as well as elections within sports clubs and federations. The findings also indicate that opinion articles and editorials have the greatest impact on readers compared to other journalistic genres. Moreover, the study confirms that specialized sports journalism provides comprehensive, professional, and objective coverage of sports events, contributing to raising awareness and enhancing the audience's sports culture .

The study recommends training and equipping specialized sports journalists with the necessary tools and resources to perform their tasks effectively. It also suggests supporting specialized electronic journalism to offer diverse sports content and remain competitive in the market.

Keywords: Electric Journalism, Specialized Sports, public Opinion, Sports Events.

فرضت الصحافة الإلكترونية المتخصصة نفسها على المشهد الإعلامي واستحوذت على اهتمام قطاع كبير من القراء في السودان في ظل الأحداث التي مر بها خلال السنوات الخمس الأخيرة ، وبات هذا النوع الجديد من الإعلام يتمدد من يوم لآخر ليغطي الفجوة والفراغ الكبير الذي تركه الإعلام التقليدي الذي بدأ ينسحب من مسرح الأفعال تدريجياً مع بداية جائحة كورونا في ديسمبر من العام 2019م ليترك المجال أمام الصحافة والمواقع الإلكترونية التي باتت فاعلة أكثر من أي وقت مضى قبل أن يتوقف كلياً بسبب الحرب التي انطلقت شراراتها في الخرطوم في الخامس عشر من أبريل من العام 2023م ، وشهدت هذه الفترة ظهور عشرات الصحف الإلكترونية أو ما يعرف بصحافة (البي دي إف) التي يتم توزيعها عبر قنوات مواقع التواصل الاجتماعي ، وقد ازدهر سوقها ونالت حظها من الذبوع فيما عجزت الصحف التقليدية المتخصصة عن مجاراتها وقد توقفت معظمها ، وكان للصحف الإلكترونية المتخصصة في شؤون الرياضة ظهورها الطاعي حيث أنشأ العديد من الصحفيين الشباب صحفاً جديدة فيما أعاد نادي المريخ صحيفته الرسمية إلى الواجهة وسبقه نادي الهلال في تأسيس صحيفة جديدة تعبر عن مؤسسة النادي بصورة رسمية ، وتسابت هذه الصحف مع المواقع الإلكترونية المتخصصة ومواقع التواصل الاجتماعي في تناول وتغطية الأحداث الرياضية السودانية والتي أهمها مشاركة المنتخب الوطنية في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ، ونهائيات بطولات الأم الأفريقية ، وكذلك مشاركة نادي الهلال والمريخ في دوري أبطال أفريقيا والدوري الموريتاني ، وتعمل هذه الصحف على تغطية البطولات المحلية والدوري الممتاز الذي تم تنظيم المرحلة الأولى منها إلى جانب تغطيتها لانتخابات الأندية والاتحادات الرياضية إضافة للأنشطة الرياضية الأخرى ، ونظراً للدور الكبير الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية المتخصصة في السودان في هذه المرحلة والظروف الصعبة التي تعيشها البلاد والاهتمام الذي تحظى به من الجمهور الرياضي كان لا بد من إخضاعها للدراسة العلمية وفق خطوات وأساليب البحث العلمي ومناهجه للتعرف على دورها وفعاليتها في تناول القضايا والأحداث الرياضية وتأثيرها على الرأي العام .

مشكلة الدراسة:

استحوذت الصحافة الإلكترونية المتخصصة على إهتمام قطاع عريض من الرأي العام السوداني خلال السنوات الأخيرة نظراً للدور الذي قامت به في تناول وتغطية الشؤون والقضايا المهمة خصوصاً الرياضية في ظل عجز الصحف التقليدية عن الحركة بسبب جائحة كورونا ومن ثم الحرب التي انطلقت شراراتها في العاصمة الخرطوم قبل نحو عامين قبل أن تنتشر في معظم مناطق السودان وهو ما أدى إلى توقف جميع وسائل الإعلام بما فيها بعض وسائل الإعلام الرسمية ، ونجحت الصحافة الرياضية الإلكترونية في تغطية الأحداث الرياضية وكان لها حضورها في المناسبات الرياضية الكبرى عبر الفنون الصحفية المختلفة ، وقد ظهرت العشرات منها خلال فترة الدراسة كصحف ملاعب العاصمة والزرقاء والماتش والمريخ والفار ، وتتمثل مشكلة الدراسة الرئيسية في التعرف على الدور الفعلي لهذه الصحف في تناول وتغطية الأحداث الرياضية السودانية وإسهامها في تشكيل الرأي العام تجاه هذه الأحداث وذلك عبر الطرق والأساليب والأدوات العلمية .

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية الإعلام الإلكتروني المتخصص والرياضة كمنشط يجذب الملايين من المتابعين ، وقد أصبح هذا النوع من الإعلام الأكثر تأثيراً على صنع الأحداث ومتابعة مجرياتها وكذلك على الجمهور المتلقي كونه إعلامياً تفاعلياً تتوفر له خصائص ومميزات يفقر إليها الإعلام التقليدي ، كما أن الصحافة المتخصصة في السودان ظلت على الدوام فاعلة ومؤثرة خصوصاً تلك التي تركز على تغطية الأنشطة والأحداث الرياضية كون أن قطاع عريض من السودانيين خصوصاً فئة الشباب يولى الرياضة سيما لعبة كرة القدم اهتمامه ، وتأتي أهمية الدراسة كذلك من واقع التطور الذي شهدته الصحافة الإلكترونية في السودان وتصميمها على المضي قدماً إلى الأمام رغم الظروف التي تمر بها البلاد حيث عملت على سد الفراغ الذي خلفه توقف الإعلام التقليدي ، وتبرز الآن في الساحة الفضائية عشرات الصحف الإلكترونية الرياضية التي تقدم مادة متخصصة عبر الفنون والأشكال الصحفية المختلفة تلبي حاجة الجمهور الرياضي وتجعله ملماً بتفاصيل الأحداث المهمة ، كما أن هذا النوع من الصحافة لم يحظ بأي دراسات علمية وافية .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لتحقيق التالي:

- 1- التعرف على الدور الذي تلعبه الصحافة الإلكترونية السودانية في التأثير على الرأي العام الرياضي تجاه الأحداث الرياضية المهمة.
- 2- الوقوف على الطرق والأساليب التي تنتهجها الصحافة الإلكترونية السودانية المتخصصة في الشؤون الرياضية لاستمالة القراء وكسب تأييدهم.
- 3 - معرفة الفنون والأشكال الصحفية التي توظفها الصحافة السودانية الإلكترونية المتخصصة في معالجة شؤون الرياضة والتأثير على الرأي العام.
- 4 - معرفة أهم الأحداث والقضايا الرياضية التي تركز الصحافة السودانية المتخصصة اهتمامها على تناولها.
- 5 - الخروج برؤية علمية تخدم مصلحة الرياضة والإعلام الرياضي في السودان.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما الدور الذي تؤديه الصحافة الإلكترونية السودانية المتخصصة في خدمة الرياضة في السودان؟
- 2- ما مدى ارتباط الجمهور بالصحافة بالصحافة الإلكترونية، وما الفائدة التي يحصل عليها من الاطلاع على ما تبثه؟
- 3- ما مدى التزام الصحافة الرياضية الإلكترونية في السودان بالمهنية والموضوعية في تناولها للأحداث؟
- 4- ما هي أبرز الفنون الصحفية التي تستخدمها الصحافة الإلكترونية السودانية المتخصصة في تغطيتها للأحداث الرياضية.
- 5- إلى أي مدى تساهم الصحافة الإلكترونية السودانية المتخصصة في تشكيل الرأي العام تجاه الأحداث الرياضية.

الإطار الزمني للدراسة:

يمتد الإطار الزمني للدراسة خلال الفترة من أبريل 2024م - فبراير 2025م وهي الفترة التي شهدت مشاركة المنتخب السودان الأول لكرة القدم في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم وتقدمه في البطولة حيث أنه لا يزال يملك فرصة تحقيق حلم الملايين ببلوغه نهائيات كأس العالم ، وشهدت المرحلة كذلك وصول صفوف الجديان إلى نهائيات بطولة الأمم الأفريقية للمحليين و نهائيات بطولة الأفريقية الأولى كذلك تقدم الهلال في دوري أبطال أفريقيا وبلوغ مرحلة دور الثمانية وكذلك مشاركته مع نده التقليدي المريح في الدوري الموريتاني ، وانعقدت في ذات الفترة العديد من الفعاليات الإدارية والانتخابات لعدد من الأندية والإتحادات الرياضية في السودان ، كما أقيمت بطولة الدوري الممتاز في مرحلة الأولى في عدة مدن داخل السودان .

الإطار المكاني للدراسة:

يتمثل الإطار المكاني للدراسة في الفضاء الإلكتروني حيث تم التواصل مع أفراد عينة البحث من خلال شبكة الإنترنت ومن عدة مواقع داخل وخارج السودان عبر صحيفة استبيان إلكترونية.

منهج الدراسة:

يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعرف بأنه: (أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عنها، وتنقيتها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة⁽ⁱ⁾).

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من قُرَّاء الصحف الإلكترونية السودانية المتخصصة في شؤون الرياضة من خلال فئة تمثيلية تم اختيارها عبر العينة القصدية تتمثل في مجموعة من الإداريين والحكام واللاعبين والمدربين.

أساليب جمع البيانات:

استخدم الباحث لأجل الحصول على نتائج علمية الأدوات الآتية: -
أ/ الملاحظة: وهي (عملية حسابية عقلية تحاول تفسير الظواهر وفهمها إلى حد ما لأنها تتضمن تدخلًا إيجابيًا من العقل الذي يقوم بعملية الإدراك).

ب / صحيفة الاستبيان: وتعتبر من أكثر الأدوات البحثية شيوعاً واستخداماً في مجال الدراسات الإعلامية، وتُعرَّف بأنها: (أداة أو أسلوب يُستخدم لجمع المعلومات والبيانات من المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق أو أفكار، أو آراء معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع البحث دون تدخل الباحث في التقدير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات)^(II).

التعريفات الإجرائية:

الصحافة الإلكترونية: تعرف بأنها (نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني وتستخدم فيه فنون وآليات وتقنيات المعلومات التي تناسب الفضاء الإلكتروني كوسيط، أو وسيلة اتصال)⁽⁴⁾.

الصحافة المتخصصة: وهي (الصحافة التي تتخصص في فرع واحد من فروع الصحافة مثل الرياضة والمرأة والرجل والإعلانات وصحافة الطفل، إلى جانب المجالات المتخصصة في مجالات العلوم المختلفة)⁽⁵⁾.

الصحافة الرياضية: يعرفها الدكتور فاروق أبوزيد بأنها: (الصُّف والمجلات المتخصصة في مجال الرياضة سواء كانت يومية أو أسبوعية، أو شهرية، ويشمل ذلك الصفحات الرياضية في الصُّف السياسية والعامة)⁽⁶⁾.

الرأي العام: يُعرَّف الرأي العام بأنه: (خُلاصة آراء مجموعة من الناس، أو الرأي الغالب، أو الاعتقاد السائد، أو إجماع الآراء، أو الاتفاق الجماعي لدى غالبية فئات الشعب أو الجمهور تجاه قضية، أو ظاهرة، أو موضوع مثير للجدل)⁽⁷⁾.

الأحداث الرياضية: ونعني بها في هذا البحث (المواضيع التي تتعلق بالأنشطة والشؤون الرياضية وتُحظى بمتابعة واهتمام الجمهور، وتأخذ حيزاً كبيراً من النقاش في وسائل الإعلام)⁽⁸⁾.

الدراسات السابقة:

1 - دراسة عبد الوهاب زوازي : وجاءت تحت عنوان (دور الصحافة الرياضية الإلكترونية في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في الجزائر)⁽⁹⁾ ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وصحيفة الاستبيان ، وخلصت الدراسة لعدة نتائج أهمها : أن الصحافة الرياضية الإلكترونية الجزائرية ساهمت بصورة ناجعة في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي ، وأنها وظفت الفنون الصحفية المختلفة والأدوات والوسائل المساعدة

لتحقيق ذلك ، كما أنها تميزت بالتفاعلية ، وأوصت بإصدار تشريعات رياضية تواكب متطلبات الإحتراف الرياضي وإخضاع الصحفيين الرياضيين للمزيد من التدريب والتأهيل فيما يتعلق بتكنولوجيات الإعلام الرقمي .

2 - دراسة حاتم سليم علاونة وطارق زياد الناصر : وكانت حول (دور الصحافة الإلكترونية المتخصصة في تشكيل معارف الشباب الجامعي الأردني) (10) ، وتصنف هذه الدراسة بأنها من الدراسات الوصفية ، وقد استخدمت منهج المسح وأداتي تحليل المضمون والإستبانة ، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحافة الإلكترونية المتخصصة الأردنية تحظى بمتابعة وإهتمام كبير من قبل فئة الشباب لأنها تقدم معلومات دقيقة وحقيقية ، كما أنها تقدم مضامين متنوعة للشباب تزيد من وعيهم وتثري ثقافتهم ، وأوصت الدراسة الجهات المعنية بدعم الصحافة الإلكترونية المتخصصة ومساعدتها في تقديم محتوى ذا جودة عالية وتمكينها من أداء مهامها والإستمرارية .

3 - دراسة بكري المكي : وجاءت تحت عنوان (دور الصحافة المتخصصة في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا الرياضية) (11) ، وهي دراسة وصفية استخدمت أدوات الملاحظة والمقابلة وصحيفة الإستهيبان ، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج أهمها : أن الصحافة الرياضية المتخصصة ساهمت على نحو واضح في تشكيل الرأي العام سلباً وإيجاباً تجاه قضايا رياضية مهمة كالتعصب والشغب وعنف الملاعب إضافة لدورها في تشكيل الرأي العام تجاه الإنتخابات في الإتحادات الرياضية والأندية الكبرى كنادي الهلال والمريخ ، وأوضحت الدراسة أن الصحف الرياضية توظف الفنون الصحفية المختلفة في تناولها للقضايا موضوع الدراسة وأن مقالات الرأي هي الأكثر تأثيراً على جمهور القراء ، وأوصت القائمين على أمر الصحافة الرياضية بإنتهاج الموضوعية والطرح في التناول وبما يخدم مصلحة الرياضة السودانية ومنح الأنشطة الرياضية الأخرى بخلاف كرة القدم مساحة أوسع .

4 - دراسة لطيفة قعيد : وقد حملت عنوان (دور الصحافة الرياضية في تشكيل الرأي العام الرياضي) (12) ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الإستهيبان وتوصلت إلى أن الصحافة الرياضية تساهم بصورة فاعلة في تشكيل الرأي العام وقيادته، وأنها تستخدم في ذلك أساليب وفنون جاذبة ومقنعة تتمثل في العرض التشويق والإثارة وتوظيف الصور المعبرة .

5 - دراسة خالد محمد الزيود وآخرون : وجاءت تحت عنوان (أهمية الصحف الإلكترونية الرياضية في تشكيل الرأي العام من وجهة نظر كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك) (13) ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي من خلال أداة الإستبانة بالتطبيق على عينة عشوائية مكونة من (616) طالباً وطالبة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الصحف الإلكترونية الرياضية تشكل أهمية في تشكيل الرأي العام نحو الرياضة لدى الذكور بعكس الإناث حيث تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائية ، وأوصت الدراسة بضرورة تنمية محتوى الصحف الإلكترونية الرياضية .

6 - دراسة إيمان رفعت محمد : والتي هدفت للتعرف على (دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الثقافة الرياضية لطالبات المعاهد الأزهرية) (14) ، ووظفت الباحثة المنهج الوصفي وأداتي المقابلة وصحيفة الإستهيبان، وخلصت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الإجتماعي تمثل مصدراً مهماً للثقافة الرياضية لطالبات المعاهد الأزهرية، وأنها تقدم أخبار ومعلومات مهمة للمبجوثات، وأوصت الدراسة بزيادة الإهتمام بأخبار الأنشطة الرياضية خصوصاً تلك التي تختص بالمرأة .

7 - دراسة ماهر يحيى البواردي وماهيتار ماهر الرافعي : وهي دراسة هدفت للتعرف على (دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية بالمجتمع السعودي) (15) ، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي وأداة صحيفة الإستهيبان وخلصت إلى عدة نتائج أهمها : أن الجمهور الرياضي السعودي يفضل مواقع التواصل الإجتماعي على ما سواها كمصدر للأخبار الرياضية وأن درجة متابعته للأخبار الرياضية عبر وسائل الإعلام جاءت متوسطة، كما أكدت أن الإعلام الرياضي يساهم بفاعلية في نشر الثقافة الرياضية .

8 - دراسة وليد عبد الفتاح النجار : هدفت الدراسة للتعرف على (دور الصحف الرياضية السعودية في التثقيف الرياضي لدى الجمهور السعودي) (16) ، ووظفت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وأده الإستهيبان، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج كان أهمها : أن أفراد عينة البحث يعتمدون على الصحافة الرياضية السعودية أحياناً كوسيلة للتثقيف الرياضي وأنهم يتقنون بدرجة متوسطة في المعلومات التي تقدمها، وأثبتت كذلك أن الإراض العينة منتظمون نسبياً في قراءة الصحف الرياضية .

العلاقة بين الدراسة والدراسات السابقة:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع حيث أنها جميعاً تتناول الشأن الرياضي من خلال الصحافة الإلكترونية الرياضية المتخصصة بإستثناء دراسة واحدة ، وقد وظفت كل الدراسات المنهج الوصفي الذي يعتبر الأكثر شيوعاً واستخداماً في الدراسات الإعلامية ، كما أن معظمها وظفت أدوات البحث العلمي المعروفة كالمقابلة والملاحظة وصحيفة الإستهيبان ، وقد جاءت الدراسات متنوعة من حيث الموضوعات والمجتمعات التي طبقت فيها وإن كان القاسم المشترك بينها الشؤون الشبابية والرياضية ، كما أنها تأتي في فترات متقاربة وتتناول قضايا وأحداث رياضية متشابهة تمثل أهمية للجمهور الرياضي ، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث واختيار المنهج والأسلوب الذي يناسب دراسته التي تختلف عن سابقتها في كونها تركز إهتمامها حول تأثير الصحافة الإلكترونية السودانية المتخصصة على الرأي العام الرياضي السوداني تجاه الأحداث الرياضية المهمة خصوصاً مشاركة الأندية والمنتخبات في البطولات الإقليمية والدولية والتي فرضت ظروف الحرب قيامها خارج السودان مما صعب من مهمة الإعلام التقليدي في التغطية والمتابعة وألقى بالمسؤولية على الصحافة الإلكترونية التي نجحت في تغطية الفراغ الذي خلفه توقف الصحافة الورقية .

ثانياً: الصحافة الإلكترونية:

تعرف الصحافة الإلكترونية بأنها (نوع من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف لكنه يعتمد بشكل رئيسي على شبكة الإنترنت) (17)، ويعني ذلك أن الصحافة الإلكترونية تقوم بشكل أساسي على أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية وشبكة الإنترنت في كافة مراحل إنتاجها وحتى وصوله المثلقي.

عوامل ظهور الصحافة الإلكترونية: هنالك عدة عوامل أدت إلى ظهور الصحافة الإلكترونية أهمها: (18)

- 1 - التطور التكنولوجي الذي شهده العالم على مستوى تقنيات أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية.
- 2 - تطور التعليم في معظم أنحاء العالم وزيادة أعداد المتعلمين وظهور القارئ الرقمي الذي يختلف عن القارئ التقليدي من حيث طريقة التفكير والتعاطي مع المضامين الإعلامية.
- 3 - تطور وسائل وأدوات الإعلام وظهور الأنشطة والأحداث المتخصصة التي تحتاج إلى نوع معين من الصحفيين والإعلاميين لتغطيتها وتزويد القراء بأبعادها وخلفياتها من خلال التحليل والتفسير.
- 4 - تراجع الصحافة الورقية التقليدية بسبب الأزمات الاقتصادية وضعف سوق الإعلان وارتفاع تكاليف الطباعة والنقل والترحيل وأجور العاملين.

أنواع الصحف الإلكترونية: هنالك عدة تقسيمات للصحف الإلكترونية وفقاً لإعتبارات مختلفة، فمن حيث الموضوعات المتناولة هناك صحف إلكترونية متخصصة في مجال الأخبار السياسية، وأخرى متخصصة في الشأن الرياضي، وكذلك هناك نوع متخصص في شؤون الرياضة، ويختلف مضمون الصحيفة الإلكترونية المتخصصة وفقاً لجمهورها وأهدافها وسياساتها التحريرية ونطاق إنتشارها وهناك تقسيم يتم وفقاً لوجود أصل من عدمه يتمثل في الآتي:

- أ - الصحيفة التي تصدر على شبكة الإنترنت فقط وليس لها أصل ورقي.
- ب - صحف ومجلات مطبوعة ولها أصل على شبكة الإنترنت.
- ج - مواقع إلكترونية للقنوات الفضائية والإذاعات ووكالات الأنباء والمراكز الإعلامية.

الضوابط والمعايير التي تحكم الصحافة الإلكترونية:

أولاً: ضوابط مهنية: وتتمثل في الآتي (19):

- 1 - استخدام فنون وأشكال وقوالب العمل الصحفي المختلفة.
 - 2 - إنتاج موضوعات ميدانية مثل تغطية الفعاليات والأنشطة والمنتديات والمؤتمرات الصحفية.
 - 3 - الاستعانة بصحفيين محترفين وعلى قدر عال من الكفاءة وفق المعايير والمواصفات التي تفرضها طبيعة عمل الصحيفة ومجال تخصصها.
- ثانياً: معايير تتعلق بالمؤسسة: وتتمثل في الآتي:

- 1 - وجود نظام للأرشفة.
- 2 - وجود سيرفر مستقل.
- 3 - وجود نظام حماية لمنع القرصنة والاختراق.

ثالثاً: معايير تتعلق بعدد الزوار: وهو ما يمكن تحديده من خلال مواقع متابعة التصفح العالمية مثل أليكسا.

رابعاً: معايير مالية: وتتمثل في وجود نظام تمويلي واضح وقابل للمراجعة من الجهات المعنية.

خامساً: معايير الرقابة: وتتعلق بالوضع القانوني للمؤسسة وقدرتها على الوفاء بالحقوق المالية والقانونية للعاملين فيها.

خصائص ومميزات الصحافة الإلكترونية: للصحافة الإلكترونية العديد من الخصائص والمميزات أهمها (20):

1 - التفاعلية: وهي الميزة الرئيسية للإعلام الإلكتروني ككل وخاصة الصحافة والمواقع الإلكترونية المتخصصة، ويعنى بالتفاعلية إتاحة الفرصة لزوار الموقع للتعليق والحوار حول ما يتم نشره وفق ضوابط ومعايير محددة وبما يخدم أهداف المؤسسة الإعلامية ويلبي حاجة الجمهور المستهدف، وتتيح التفاعلية للقراء والزوار كذلك نقد ما يتم تقديمه وإبداء آرائهم حوله وتقويمه حيث يساعد ذلك على تجويد الأداء وتقديم خدمات إعلامية أفضل، وتعطي التفاعلية القراء إمكانية تقديم مبادرات وأفكار تساهم في تطوير الصحيفة كما أنه يمنح الصحيفة ميزة قبول مختلف الآراء مما يساهم في تعزيز الوعي والثقافة بين المتلقين.

2 - سرعة البث: تتميز الصحافة الإلكترونية بسرعة نشر وبث الأخبار والمعلومات المهمة للجمهور، وتتنافس في ذلك مستفيدة من التقنيات والوسائل والأدوات التي تساعدها في ذلك، وبات الحصول على الأخبار المهمة يتم في كسر من الثانية عبر خدمة (عاجل) أو (يحدث الآن) وغيرها من العناوين التي تعني بث الخبر لحظة وقوعه ومتابعة تفاصيله وأبعاده بعد ذلك، وتوظف الصحافة الإلكترونية كل إمكانياتها لتحقيق ميزة الفورية التي تجعلها دائماً في سوق المنافسة.

3 - تجاوز الحدود: تتميز الصحافة الإلكترونية بخاصية العالمية حيث أنها تتفقر فوق الحواجز والحدود وتصل إلى أي منطقة في العالم تتوفر فيها شبكة الإنترنت ولا تفرض قيوداً على البث الإلكتروني، وقد ساهمت هذه الميزة في انتشار كتابات الرأي مما ساهم في نشر حرية التعبير، كما إنها تمكنت عبر ذلك من تجاوز نطاق المحلية إلى العالمية مما يزيد من رقعة إنتشارها وزيادة عدد قرائها لكن هذا الأمر فرض عليها الكثير من الضغوط والتبعات في سبيل تقديم خدمات تلبي رغبات الجمهور متنوع اللغات والثقافات والعادات والتقاليد.

4 - قلة التكلفة: يمكن إنشاء موقع أو صحيفة إلكترونية بأقل تكلفة ممكنة بالمقارنة مع إنشاء صحيفة ورقية حيث تحتاج الأخيرة لرأس مال ضخم ومقر وعدد كبير من الصحفيين والعمال والموظفين إضافة لتكلفة النقل والترحيل والتوزيع وخدمات المياه والكهرباء والإنترنت، ولا يحتاج تأسيس صحيفة إلكترونية إلى هذه الفواتير الباهظة بل أنه يتم بتكلفة قليلة جداً وبعدها قليل من المحررين يمكنهم العمل من أي موقع ويتقاضون أجور أقل، وقد ساعدت هذه الميزة في تمدد وانتشار وتوسع نطاق الصحافة الإلكترونية التي أحدثت تحولاً في المشهد الكلي للإعلام.

5 - نظام الإحصاء والمتابعة: تتوفر للصحف الإلكترونية إمكانية معرفة عدد زوارها ومن أي البلدان والفترة الزمنية التي قضوها في تصفح أبوابها، وتوفر هذه الخاصية معرفة العدد الكلي للزوار والمتصفحين يومياً والموضوعات التي توقفوا عندها مما يساعدها على تحقيق رغباتهم

لإبقائهم كزوار دائمين، وتساعد الإحصائيات والمتابعة الصحف الإلكترونية من الحصول على حصة جيدة في سوق الإعلان إذا كان عدد زوارها مرتفعاً.

ثالثاً: الصحافة المتخصصة

مفهوم الصحافة المتخصصة:

يُقصد بالصحيفة المتخصصة (الصحيفة، أو المجلة، أو الدورية التي تركز أكبر قدر من اهتمامها على فرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع معين من القراء بحيث يكون معظم نشاطها في جمع الأخبار والتحليلات، وكتابة المقالات والتحقيقات التي تتعلق بهذا التخصص)⁽²¹⁾.

كما تم تعريفها بأنها: (الصحيفة، أو المجلة، أو الدورية التي تُعنى بجزئية ما أكثر تخصصاً من فرع من الفروع كالأدب والسياسة والعلوم والشباب والتكنولوجيا والفنون المختلفة)⁽²²⁾.

ويرى الدكتور عبد العزيز شرف أن الصحافة المتخصصة هي (صحافة متخصصة بالضرورة، ذلك أن موضوعها دراسة المجالات التي تخصصت فيها، ولأن أصولها تدخل في سياق المضمون المتخصص)⁽²³⁾.

ومن هنا تصبح الصحافة المتخصصة ضرورة حتمية تبعد كل البعد عن الخبرة الفردية المباشرة، وهي من نوع الدراسات الإنسانية المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية.

وتعتمد الصحافة المتخصصة على ركنين أساسيين هما:

الأول: المادة الصحفية المتخصصة، ويعني ذلك تقديم مادة متخصصة لجمهور متخصص من القراء، فالصحيفة النسائية، أو الطبية، أو الهندسية، أو الإدارية، أو الاقتصادية تقدم مادة صحفية متخصصة لجمهور متخصص.

الثاني: الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور عام من القراء، فالصحيفة الرياضية، أو الصحيفة الفنية تقدم مادة متخصصة لجمهور عام غير متخصص⁽²⁴⁾.

وبدخل في هذا النوع من الصحافة غالبية الصفحات المتخصصة في الصحف العامة اليومية والمجلات الأسبوعية.

عوامل تطور الصحافة المتخصصة:

بدأت الصحافة في نشأتها الأولى متخصصة حيث اهتمت بأخبار الساسة والنبلاء والحروب، كما اهتمت بأخبار المال والتجارة، وفي بعض الدول وخاصة أفريقيا بدأت الصحافة دينية تنشر الإنجيل والعظات الدينية، ومع التطور الذي شهده العالم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد وانتشار التعليم، وزيادة عدد السكان عاد التخصص إلى الصحافة بأنماط وأهداف جديدة⁽²⁵⁾.

وهناك عدة عوامل ساهمت في تطور الصحافة المتخصصة أهمها⁽²⁶⁾:

- 1- التطور التكنولوجي والعلمي.
- 2- ظهور وكالات الأنباء.
- 3- ظهور الصحافة الشعبية.
- 4- النمو الاقتصادي.
- 5- انتشار التعليم وزيادة عدد السكان.
- 6- ظهور التلفزيون وتنوع البرامج الإذاعية.

أنواع الصحافة المتخصصة:

تقسم الصحافة المتخصصة إلى عدة أنواع وفق معايير محددة شملت كافة اهتمامات القراء:

1/ صحافة تتعلق بسنوات العمر: وتشمل صحافة الأطفال حسب تقسيمات علماء النفس والاجتماع لمراحل الطفولة حيث تبدأ المرحلة الأولى من سن ثلاث سنوات، والمرحلة الثانية من سن ستة إلى ثمانية سنوات، والمرحلة الثالثة من ثمانية إلى اثني عشر سنة، ثم تأتي بعد ذلك مرحلة المراهقة حتى سن الثامنة عشر.

2/ صحافة المرأة والرجل: ويلبي هذا النوع من الصحافة حاجة المرأة والرجل على كافة المستويات، وقد ظهر هذا النوع من الصحف لأول مرة في أوربا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية في نهاية القرن التاسع عشر.

3/ صحافة الجريمة: ويهتم هذا النوع من الصحف بأخبار الجرائم والحوادث ويركز على تغطيتها من كافة جوانبها ويختلف عن الصحف العامة من حيث الشكل والمضمون ويميل إلى الإثارة.

4/ الصحافة الرياضية: تعتبر الصحف الرياضية أكثر المتخصصة انتشاراً انطلاقاً من أهمية الرياضة التي تجد اهتماماً متعاضداً من فئة الشباب بالذات في كل دول العالم، ويهتم هذا النوع من الصحف بالأنشطة الرياضية والمسابقات والبطولات ويقوم بتغطيتها بصورة موسعة وشاملة لتلبية حاجة قراءه.

5/ الصحافة العلمية: يهتم هذا النوع من الصحف بأخبار العلوم الطبية والتكنولوجية وعلوم البيئة والفضاء، ويعتبر صحافة أكثر تخصصاً كونه يخاطب فئة محددة بالمقام الأول، وقد ظهر مبكراً من خلال صحيفة (العلماء) التي ظهرت في فرنسا في العام 1665م.

خصائص الصحافة المتخصصة:

تتلخص أهم سمات وخصائص الصحافة المتخصصة في الآتي: -

- 1- أنها صحافة جادة ومتعمقة وهادفة بطبيعتها.
- 2- أنها تقوم على واقع الاحتياجات والمتطلبات الفعلية لمختلف الاهتمامات الخاصة بجمهور القراء.
- 3- أنها وبما تحويه من دراسات وتحليلات متعمقة تناسب أكثر الجماهير النوعية والمتخصصة.

وظائف الصحافة المتخصصة:

- تتعدد وظائف الصحافة المتخصصة التي تنطبق عليها وظائف الصحافة والإعلام إلا أنها تسهم في هذه الوظائف بصورة أكثر عمقاً باعتبارها أكثر تخصصاً وتخطب جمهور معين⁽²⁷⁾.
- ويمكن تحديد وظائف الصحافة المتخصصة فيما يلي⁽²⁸⁾:-
- 1- تقديم الأخبار والمعلومات الصادقة والدقيقة والتفصيلية حول موضوعات محددة تهتم فئة معينة من القراء.
 - 2- المساعدة على التربية والتنقيف وشغل الوقت بطريقة مفيدة تنمي القدرات الذهنية وخاصة بالنسبة للأطفال والشباب.
 - 3- إحاطة القراء بتطورات وظروف العصر الذين يعيشونه في معظم أنحاء العالم.
 - 4- منح الفرصة للخبراء والمتخصصين للتواصل مع القراء بما يخدم مصلحة الرياضة.
 - 5- تحديد فنون الإخراج الصحفي وأساليبه.

الصحافة المتخصصة في السودان:

عُرف السودان الصحافة لأول مرة في بداية القرن العشرين حينما أصدر ثلاثة من الأجانب هم فارس نمر ويعقوب صروف وشاهين مكاربوس صحيفة "السودان" في العام 1903م، وقد أصدر الجيش الإنجليزي الغازي قبل وصوله إلى الخرطوم نهاية القرن التاسع عشر نشرتا "دنقلا نيوز" و"حلفا جورنال" وكان هدفهما تتبع أخباره، ولا ينطبق على النشرتين الوصف العلمي للصحيفة⁽²⁹⁾.

وقد بدأت الصحافة المتخصصة الظهور في السودان خلال الربع الأول من القرن السابق، حيث ظهرت الصحافة الأدبية التي وظفها السودانيون للتعبير عن أفكارهم السياسية من خلال الرمزية بعد أن أغلقت السلطات الإنجليزية أمامهم باب الكتابة في الصحف الموالية لها ولم توافق لهم على إصدار صحف خاصة بهم.

وتعتبر صحيفة "رائد السودان" التي صدرت في العام 1913م من أوائل الصحف المتخصصة في السودان، وقد استمرت في الصدور حتى العام 1918م، وفتح مالكا الصحيفة اليونانيين "سولو" و"كريستو" الباب أمام السودانيين للكتابة في صحيفتهما في شتى القضايا الأدبية والثقافية، حيث ظهر على صفحاتها حسين شريف الذي أصبح فيما بعد أول رئيس تحرير لصحيفة سودانية.

وفي العام 1919م صدر العدد الأول من مجلة "السودان في رسائل ومدونات" التي أصدرتها حكومة السودان تحت إشراف ورعاية الحاكم العام، وكانت لجنة الإشراف عليها وهينة تحريرها تتألف من كبار موظفي الدولة، وهي مجلة ثقافية، فكرية، علمية دورية تصدر أربع مرات في السنة وتنتشر بحثاً عن السودان باللغة الإنجليزية تتناول عادات وتقاليد أهله، وقد واصلت المجلة الصدور بعد استقلال السودان في العام 1956م، وأصبحت لسان حال الجمعية الفلسفية السودانية⁽³⁰⁾.

وصدرت في العام 1931م مجلة "النهضة" التي أحدثت تحولاً في تاريخ الصحافة السودانية إذ أدرك المثقفون السودانيون أن الصحافة الأدبية يمكن أن تكون بديلاً ناجحاً في ظل السياسة الإنجليزية تجاه الصحف العامة، وقد كانت النهضة لناشرها محمد عباس أب والريش منبراً عريضاً يضم كل ألوان الطيف السوداني الذي كان معظم مكوناته تنادي بالاستقلال⁽³¹⁾.

وأصدر الأستاذ عرفات محمد عبد الله في العام 1934م مجلة "الفجر" الأدبية الثقافية وهي مجلة نصف شهرية، وقد تحولت المجلة بعد عام واحد من صدورها إلى مجلة سياسية إلا أن وفاة صاحب امتيازها في العام 1936م عجلت بتوقفها⁽³²⁾.

وشهدت فترة الثلاثينيات من القرن العشرين كذلك صدور مجلة "مرآة السودان" لسليمان كشة، وهي مجلة أدبية ثقافية اجتماعية تصدر مرة واحدة في الشهر، وصدرت كذلك مجلة "أم درمان" لصاحب امتيازها المؤرخ المعروف محمد عبدالرحيم في العام 1936م، وهي نصف شهرية متخصصة في التاريخ، فيما شهد العام 1954م ظهور مجلة "هنا أم درمان" التي بدأت أسبوعية قبل أن تتحول إلى مجلة شهرية، وصدرت صحف ومجلات متخصصة أخرى في السودان بعد الاستقلال في تخصصات مختلفة كانت أشهرها تلك التي تخصصت في الأدب والفن والمسرح والرياضة، وظهرت صحف ومجلات للأطفال وأخرى للأسرة، وأخرى دينية إضافة للصحف والمجلات التي تصدر عن الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة.

الصحافة الرياضية:

على الرغم من أن السودان عُرف الصحافة قبلاً إلا أنه لم يعرف الصحافة الرياضية إلا في وقت متأخر مثله مثل الكثير من الدول العربية التي لم تعرف معظمها الأنشطة الرياضية وتنظم المسابقات والبطولات. وقد عُرف السودان لعبة كرة القدم مع دخول الجيش الإنجليزي الغازي في العام 1899م، حيث مارسها قلة من طلبة المدارس الأولية والوسطى في أوقات متفرقة من خلال حصص التربية الرياضية في الخرطوم ومدني وادي حلفا وسواكن بداية من العام 1902م، وكان معظم طلاب هذه المدارس من أبناء المصريين والشوام الذين كانوا يعملون موظفين حكوميين⁽³³⁾.

ومع انتشار اللعبة تم تكوين العديد من الفرق الرياضية في الخرطوم والمدن الأخرى ونُظمت المنافسات لكنها لم تكن بصورة منتظمة، وفي العام 1936م تم تكوين أول اتحاد كرة قدم سوداني بالخرطوم، وكان يُدار بواسطة السلطات البريطانية قبل أن تتم سودنته بعد خروج المستعمر، وقد نال السودان شرف تنظيم أول بطولة للأمم الإفريقية في العام 1957م⁽³⁴⁾.

وقد كان الناس في تلك الفترة يتشوقون لمعرفة أخبار ونتائج المباريات التي تُقام بين بعض الفرق وبالذات تلك التي تجمع الفرق الوطنية والوحدات العسكرية، وقد كانت بعض الصحف السياسية تخصص لها مساحة صغيرة تحت عنوان "أخبار الدافوري"⁽³⁵⁾.

ويعتبر سيد عبد الله المغربي أول من كتب عن الرياضة في الصحافة السودانية، وتبعه شقيقه محمد وقد كان ذلك في العام 1930م، وكانت كتابتهما تحت عنوان "أخبار الكرة" وذلك قبل أن تصدر أول صحيفة رياضية في السودان في العام 1953م باسم "الرياضة والسينما"⁽³⁶⁾.

وظهر جيل جديد من الصحفيين الرياضيين في مطلع خمسينيات القرن العشرين في صُحف الرأي العام والأخبار والأيام، ثم توسعت بعد ذلك الكتابات الصحفية الرياضية في الصحف اليومية، وازداد عدد الصحفيين العاملين في هذا الميدان مثلما ازداد عدد القُرَّاء مع توسع انتشار الصحف.

وقد صدرت مجلة "الرياضة" كأول مجلة متخصصة في الرياضة في السودان عن مكتب شؤون الرياضة في 13 أكتوبر 1962م، ورأس تحريرها الأستاذ عمر عبد التام، وظهرت مجلة المريح الأسبوعية في العام 1965م، وازداد عدد الصحف الرياضية بصورة واضحة مع بداية السبعينيات مع تطور الكرة السودانية وفوز المنتخب القومي السوداني بكأس بطولة الأمم الإفريقية في العام 1970م، وازدادت المساحة المخصصة للرياضة في الصحف السياسية، ثم جاءت فترة الثمانينيات التي مثلت البداية الحقيقية لظهور الصحافة الرياضية اليومية المتخصصة حيث صدرت "الشبكة" و"الهدف" و"نجوم الرياضة" وقبل ذلك صحيفة "الهلال" عن نادي الهلال، وظهرت في بداية تسعينيات القرن الماضي صحيفة "قون" التي تعتبر من أفضل وأشهر الصحف الرياضية حتى الآن، وقد حققت جائزة أفضل الصحف الرياضية ثمانية مرات متتالية، وشهد العام 1997م ميلاد صحيفة "المشاهد"، وتوالى صدور الصحف الرياضية بعد ذلك وظهرت "القمة" و"موندبال" وتساقتبت بعضها وواصلت أخرى الصدور.

وصدرت مع بداية القرن الجديد العديد من الصحف الرياضية أبرزها صحيفة "الصدى" التي تأسست في العام 2005م، وبلغ عدد الصحف الرياضية حتى العام 2014م ثمانية صحف منتظمة الصدور ، وقد بدأت الصحف الرياضية تتراجع بسبب الأزمة الاقتصادية التي عاشها السودان وشح الإعلان وتراجع سوقه قبل أن تتحول معظمها إلى صحافة إلكترونية مع ظهور جائحة كورونا 2019م ، ولم تنجح في العودة إلى سابق عهدها بل أن أوضاعها ازدادت سوء وتوقفت معظمها عن الصدور المنتظم قبل أن تأتي الحرب لتعلن توقفها بصورة رسمية ، وقد اتجه الجمهور الرياضي خلال هذه الفترة للصحافة والمواقع الإلكترونية الرياضية لمتابعة الأحداث حيث صدرت عدة صحف في صيغة (بي دي إف) مثل ملاعب العاصمة والزرقاء والماش والفار والكوتش فيما أعاد نادي المريح صحيفته عبر الصيغة ذاتها وصدرت عدة صحف رياضية تعبر عن الأندية والاتحادات الرياضية السودانية كان لها حضورها في تغطية وتناول الأنشطة والأحداث الرياضية .

رابعاً: الرأي العام والأحداث الرياضية

مفهوم الرأي العام وأهميته:

يُعرّف الرأي العام بأنه: (ما يريده أو يرفضه المجتمع، أو الفئات القوية فيه، وهو الشيء الأساسي الحاسم الذي تقرر بمقتضاه القواعد التي يجب مراعاتها وعدم تعارضها مع القانون أو الرأي)⁽³⁷⁾.

ويُعنى به كذلك (مجموعة الآراء التي يدين بها الناس إزاء القضايا، أو الموضوعات التي تهم المجموعة وتؤثر فيها)⁽³⁸⁾. ويرى الدكتور أحمد أبوزيد أن الرأي العام هو (وجهة نظر أغلبية الجماعة الذي لا يفوقه أو يجبه رأي آخر، وذلك في وقت معين وإزاء مسألة تعني الجماعة، وتدور حولها المناقشة صراحة أو ضمناً في إطار هذه الجماعة)⁽³⁹⁾. ويجد الرأي العام اهتماماً متعظماً من الحكومات خصوصاً في البلدان التي يسود فيها النظام الديمقراطي وذلك للأسباب الآتية⁽⁴⁰⁾: - حرص الأنظمة المختلفة على معرفة دوره في القضايا التي تهم مصلحة البلاد وأمنها وسلامتها. - تتيح دراسة الرأي العام الفرصة للتعرف على تحديد اختيارات ووجهات نظر الأفراد والنخبة، وما إذا كانت هذه الاختيارات تشير إلى صلاحية المؤسسات، أو ضعفها.

- إن التعرف على الرأي العام له أهميته الكبرى بالنسبة للجماهير حيث يجعلها على دراية بموقف الحكومات والأحزاب والمؤسسات والهيئات من القضايا التي تهمها وتشغلها ويساعدها على التعامل معها بصورة جيدة. وتتمثل أهمية الرأي العام أيضاً في استحالة تجاهله، أو العمل في اتجاه يخالفه، كما أنه يقوم بدور كبير في عملية التخطيط الشامل، ويلعب أدواراً مهمة في التأثير على سلوك الأفراد والهيئات الرسمية وغير الرسمية. وتقول الدكتورة سناء محمد الجبور: أن الرأي العام له إسهام في صنع القرارات سواءً كانت على مستوى السياسة الداخلية، أو الخارجية، وترى أنه واحداً من أهم مقومات جماعة الضغط ذات النظم الليبرالية⁽ⁱⁱ¹⁾.

أنواع الرأي العام:

توجد أنواع متعددة للرأي العام ووفقاً لمعايير مختلفة، فهناك من يقسمه إلى رأي عام شخصي وهو الذي يكونه الفرد لنفسه في موضوع معين ويرغب في أن يشارك به المجموعة، ورأي عام خاص وهو الرأي الذي يحتفظ به الفرد لنفسه⁽⁴²⁾. وهناك تقسيم للرأي العام وفق حجم التأثير، حيث يقسم إلى رأي عام نابه يمثل قادة الرأي في المجتمع، ورأي عام قارئ أو مثقف، ورأي عام منقاد. ويرى فؤاد دباب أن الرأي العام يُصنّف إلى رأي عام دائم وهو الأكثر رسوخاً، ورأي عام مؤقت، ورأي عام يومي يمثل الفكرة اليومية⁽⁴³⁾.

وهناك تقسيم آخر للرأي العام يتم حسب النطاق الجغرافي وينقسم إلى محلي وإقليمي وعالمي⁽⁴⁴⁾. ويرى آخرون أن الرأي العام يجب أن يُقسم وفق اعتبارات كمية باعتبار حجمه ما بين رأي الأغلبية ورأي الأقلية والرأي الائتلافي.

شروط تكوين الرأي العام:

يذهب الخبراء إلى أنه يشترط لتكوين الرأي العام كحكم تصل إليه الجماعة في قضية ما ذات اعتبار عدة شروط أهمها⁽⁴⁵⁾:

- 1- أن تكون هناك مناقشات واقعية حول القضية المطروحة.
- 2- أن تكون القضية مثارة بكل حقانيتها عن طريق القادة، أو أجهزة الإعلام، أو الجماعات، أو الهيئات العامة.
- 3- أن يكون الاتجاه الذي تتخذه الجماعة في هذه القضية متفقاً مع القيم والمعتقدات والأفكار العامة للناس.

وتمر عملية تكوين الرأي العام بمجموعة من الخطوات والمراحل:

- تأثير الجماعات الأولية.
- ظهور الزعامة أو القيادة.
- الاتصال بين الجماعات المختلفة.
- الصياغات الجديدة والقادة الجدد.
- توقعات سلوك الآخرين.
- مرحلة التفكك والاختفاء.

الأحداث الرياضية:

يعرف الحدث الرياضي بأنه (نشاط أو مجموعة من الأنشطة تحدث على فترات متباعدة شبه منتظمة) (46) ، ويشمل هذا التعريف المنافسات والمسابقات المحلية والقارية والعالمية إضافة للدورات الرياضية في مختلف الأنشطة إضافة للأحداث الرياضية الأخرى كالانتخابات التي تشهدها الأندية والإتحادات الرياضية المحلية والقارية والإقليمية والعالمية والتي تحظى باهتمام إعلامي موسع لارتباطها بالأنشطة والفعاليات الرياضية ، وتمثل البطولات والمسابقات الرياضية الحدث الرياضي الأبرز خصوصاً تلك التي ترتبط بكرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم حيث أنها تحظى باهتمام كبير من وسائل الإعلام سيما المتخصصة نظراً للإهتمام الجماهيري الذي تجده من الرأي العام الرياضي ، كما أنها تمثل عنواناً لتقديم الأنشطة في البلدان وتطورها ، وقد بات الإستثمار في هذه المسابقات التي تتسابق الشركات التجارية وقنوات التلفزة في رعايتها ونقلها يدر مليارات الدولارات ويحقق العديد من المكاسب للأندية والإتحادات وأعضاء اللعبة .

أهمية المنافسات الرياضية:

تحظى المنافسات والمسابقات الرياضية باهتمام قطاع عريض من الجمهور خصوصاً فئة الشباب، وتجد إهتماماً كبيراً من الحكومات والمؤسسات والهيئات نظراً للدور الذي تؤديه الرياضة في المجتمع والمكاسب التي باتت تحققها في الكثير من المستويات، وهناك عدة عوامل أدت للاهتمام بالمنافسات الرياضية منها:

- 1 - إنها تعكس مستوى تقدم الرياضة ودورها الإيجابي في الدول.
- 2 - تساهم في تنمية قدرات الشباب وإبراز المواهب وتشجيعها ودعمها وصولاً لمرحلة الإحتراف.
- 3 - تحقق الكثير من المكاسب المالية في حال سجلت الأندية والمنتخبات تقدماً في البطولات والمسابقات القارية والعالمية.
- 4 - تؤدي إلى التعريف بالدول والشعوب وتمتين العلاقات بين الدول.
- 5 - تحقق الترفيه والتسلية للمهتمين والمشجعين وتعكس قيم التسامح بين أفراد المجتمع.
- 6 - تساعد على عكس العادات والتقاليد والحضارات من خلال تنظيم الفعاليات الكبرى وتدريب المتطوعين من الشباب على اكتساب خبرات جديدة.

إدارة وتنظيم الأحداث الرياضية : يمثل تنظيم الأحداث والفعاليات والمسابقات والمنافسات الرياضية أهمية كبيرة للجهات المنظمة خصوصاً البطولات والانتخابات ذات الأهمية والتأثير على المشهد الرياضي العالمي والإقليمي حتى على الصعيد المحلي تحظى الأحداث الرياضية الكبرى باهتمام كبير من كل الهيئات المعنية ، ويتطلب الأمر التحضير مبكراً للحدث خصوصاً وأن خارطة البرامج الرياضية ترتبط بمواعيد محددة ، ومع التطور الكبير الذي شهده العالم على كل المستويات وتحول الرياضة للإدارة الإحترافية بات تنظيم وإدارة الأحداث الرياضية يتم بدقة متناهية حيث يتم توظيف التكنولوجيا والعلوم ذات الصلة في الترتيب والتخطيط والإدارة والتنفيذ وحتى التقويم والمراجعة ، وقد فتح هذا التطور الباب أمام هيئات وشركات متخصصة في الإدارة الحديثة كثيراً ما تسند لها أدوار مهمة في تنظيم المسابقات واستضافة الأحداث الكبرى ، بل أن بعض الدول والهيئات تسند إدارة ملفات تنظيمها للفعاليات والأحداث الرياضية المهمة لجهات متخصصة في المجال ، ويتطلب تنظيم وإدارة المسابقات والأحداث الرياضية الكبرى في مختلف الرياضات وجود كفاءات على قدر عال من المعرفة بتفاصيل العمل الإحترافي ، كما يتطلب وجود بنى تحتية متكاملة من ملاعب وصالات تدريب وغرف لأعضاء المسابقة الرسمية ومقاعد ومدرجات مهيأة للمشجعين إضافة لوسائل النقل والحركة وأماكن الإقامة ، وتنظم الأحداث وفق لوائح ونظم وقوانين تكون معلومة لكافة المتنافسين وأعضاء الحدث والفعالية ، بل أن المتابعين للشؤون الرياضية يمكنهم معرفة اللوائح التي تدار بها الأحداث ، ويشهد عالم تنظيم الفعاليات الرياضية والأحداث المهمة ككأس العالم والدوريات الأوروبية والمسابقات القارية تطوراً مستمراً على مستويات التنظيم والنظم واللوائح وذلك بهدف تحقيق أهداف الرياضة وانتشارها بصورة أوسع بعد أن حولها عالم الإحتراف إلى مجال استثماري ضخم وجعلها محل جذب للشركات العملاقة التي تستثمر في مجالات الاقتصاد والإعلام والتكنولوجيا .

1/ النوع:

جدول 1 يوضح نوع المبحوثين.

النسبة %	التكرار	فئات النوع
90.0	90	ذكر
10.0	10	أنثى
100.0	100	المجموع

يوضح الجدول رقم (1) أن غالبية المبحوثين من الذكور حيث بلغت نسبتهم 90% فيما بلغت نسبة الإناث 10% فقط، وهذا يوضح أن معظم فئات الجمهور الرياضي من الذكور والذين يتفوقون بنسبة كبيرة جداً على الإناث، ويأتي ذلك بسبب النظرة الاجتماعية التي ترفض ولوج المرأة إلى عالم الرياضة لا من حيث الممارسة ولا التشجيع رغم أن النساء دخلن هذا المجال خلال السنوات الأخيرة ولكن بصورة متدرجة.

2/ العمر:

جدول 2 يوضح الفئات العمرية للمبحوثين.

النسبة %	التكرار	الفئات العمرية
8	8	أقل من 20 سنة
45	45	21- 30 سنة
23.0	23	31- 40 سنة
19	19	41- 50 سنة
5.0	5	50 سنة فما فوق
100.0	100	المجموع

يبين الجدول رقم (2) أن غالبية أعمار المبحوثين تنحصر بين 21- 30 سنة بنسبة بلغت 45% تليها فئة 31- 40 سنة بنسبة 23.0% فيما احتلت فئة 41- 50 سنة المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 19% ثم جاءت بعدها فئة أقل من 20 سنة بنسبة 8. % فيما احتلت فئة 50 سنة فما فوق المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 5.0%، وهذا يؤكد أن الجمهور الرياضي يكون في قمة وعيه بعد تجاوز العشرين ويعرف ويعي طبيعة دوره ويلم بالكثير من التفاصيل بشأن الأحداث الرياضية.

3/ المستوى التعليمي:

جدول 3 يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين.

النسبة %	التكرار	فئات المستوى التعليمي
8	8	أساس
27	27	ثانوي
63	63	جامعي
2	2	فوق الجامعي
100.0	100	المجموع

يتضح من الجدول رقم (3) لأفراد عينة البحث أن فئة الجامعيين تحتل المرتبة الأولى بنسبة 63% تليها فئة الثانويين بنسبة 27% فيما تحتل فئة الأساس المرتبة الثالثة بنسبة 8% والمرحلة فوق الجامعية المرتبة الرابعة بنسبة 2%، وهذا يعطي مؤشراً إلى اهتمام الجامعيين بالأنشطة الرياضية وهو نتاج لثورة التعليم التي مكنت الكثيرين من فرصة الدراسة الجامعية، وكذلك يعتبر مؤشراً لانشغال هذه الفئة المهمة من شرائح المجتمع بالأنشطة الرياضية وكذلك يوضح الجدول اهتمام الفئات الأدنى من الجامعيين بالرياضة حيث احتلت فئة المرحلة الثانوية المرتبة الثانية، ويؤكد ذلك انشغال كل فئات المجتمع وفي مختلف المراحل الدراسية بأمر الرياضة وإن تفاوتت هذه النسب مما يؤكد أهمية الرياضة ودورها في المجتمع.

جدول 4 يوضح مهن المبحوثين.

فئات المهنة	التكرار	النسبة %
طالب	23	23
عامل	27	27
موظف	34	34
بدون عمل	8	8
معاشي	4	4
غير محدد	4	4
المجموع	100	100.0

يبين الجدول رقم (4) أن معظم المبحوثين من الموظفين ونسبة بلغت 34% تليهم فئة العمال بنسبة 27% ثم الطلاب بنسبة 23% وفئة بدون عمل بنسبة 8% ثم المعاشيين بنسبة 4% وأخيراً نجد غير محدد بنسبة 4%، ويوضح هذا أن طبقة الموظفين هي الأكثر اهتماماً بالرياضة وبالاطلاع على الصحف بحكم وظائفهم التي تجعلهم في مرتبة متقدمة ضمن طبقات المجتمع وتكون على دراية بشئون الحياة والتي تحتل الرياضة جزءاً منها، ويهتم العمال كذلك بالرياضة بحكم أن الكثيرين منهم يندرجون في فئة الشباب وأيضاً يهتم الطلاب بالأنشطة الرياضية والقضايا ويتابعونها، ثم يحتل المعاشيون زيل القائمة ونسبة ضئيلة جداً ويؤكد اهتمام فئة الموظفين والعمال والطلاب بالرياضة وقضاياها أهمية هذا المنشط وتأثيره في المجتمع وقيمه كنشاط إنساني يلعب دوراً كبيراً في حياة الناس.

5 / علاقتك بالرياضة:

جدول 5 يوضح علاقة المبحوثين بالرياضة.

علاقتك بالرياضة	التكرار	النسبة %
إداري	30	30
مدرب	30	30
لاعب	24	24
حكم	16	16
المجموع	100	100.0

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن فئة الإداريين تحتل المرتبة الأولى في جدول علاقة المبحوثين بالرياضة بنسبة 30% وتتساوى معها بذات النسبة فئة المدربين، ثم اللاعبين بنسبة 24% وأخيراً الحكام بنسبة 16%، وهذا التقسيم فرضته طبيعة الدراسة باعتبار أن الفئات الأربعة هي الأكثر تواجداً في صناعة الأحداث الرياضية.

6 / تفضيلك للرياضات التالية:

جدول 8 يوضح تفضيل الرياضات للمبحوثين.

رتب الرياضات التالية حسب تفضيلك لها	التكرار	النسبة %
كرة السلة	4	4.0
الكرة الطائرة	7	7
كرة القدم	81	81
المصارعة	5	5
العاب القوى	3	3
المجموع	100	100.0

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن كرة القدم تحتل المرتبة الأولى في قائمة الرياضات والأنشطة التي يحرص المبحوثين على متابعتها بنسبة 81% تليها الكرة الطائرة بنسبة 7% ثم المصارعة بنسبة 5% وتأتي كرة السلة في المرتبة الرابعة بنسبة 4% وألعاب القوى في المركز الخامس بنسبة 3%، ويؤكد هذا شعبية كرة القدم الجارفة وتبوأها عرش أكثر الرياضات متابعة واهتماماً على مستوى العالم.

7/ الوقت المناسب لقراءة الصحافة الرياضية:

جدول 7 يوضح مواعيد قراءة المبحوثين للصحف.

الوقت المناسب لقراءة الصحافة الرياضية	التكرار	النسبة %
بداية اليوم	38	38
نهاية اليوم	11	11
وقت الفراغ	15	15
حسب الظروف	33	33
غير محدد	3	3
المجموع	100	100.0

يوضح الجدول رقم (7) أن 38% من المبحوثين يقرأون الصحف بداية اليوم فيما قال 33% أنهم يقرؤونها حسب الظروف، وأكد 15% قراءتهم للصحف وقت الفراغ بينما يقرأ 11% من المبحوثين الصحف نهاية اليوم، ولم يحدد 3% من المبحوثين موعداً للقراءة، وهذا مؤشر على أن الغالبية تحرص على قراءة الصحف بداية اليوم لمعرفة كل ما هو جديد في الشأن الرياضي، فيما تؤكد ارتفاع نسبة القراءة وقت الفراغ مما يدل على انشغال البعض بأمور أخرى كالعمل أو الدراسة والتي لا تسمح في بعض الأوقات بالقراءة المنتظمة للصحف.

8/ السبب الأساسي لقراءة الصحف الرياضية لأنها:

جدول 8 يوضح أسباب قراءة المبحوثين للصحف.

السبب الأساسي لقراءة الصحف الرياضية لأنها	التكرار	النسبة %
هوايتي المفضلة	11	11
متابعة أخبار النادي الذي أشجعه	19	19
زيادة معرفتي وثقافتي الرياضية	32	32
متابعة أخبار المنشط الذي أحبه	9	9
كل ما ذكر	25	25
غير محدد	4	4
المجموع	100	100.0

يتضح من الجدول رقم (8) أن 32% من المبحوثين يقرأون الصحف بسبب رغبتهم في المعرفة وزيادة ثقافتهم وحصيلتهم الرياضية فيما يقرأ 25% من المبحوثين الصحف بسبب متابعة الأخبار للأنشطة التي يحبونها ومتابعة أخبار أنديةهم إلى جانب زيادة معرفتهم وثقافتهم الرياضية. واحتل الذين يقرأون الصحف بسبب معرفة أخبار الأندية التي يشجعونها المرتبة الثالثة بنسبة 19% فيما أكد 11% أنهم يقرأون الصحف الرياضية لأنها هوايتهم المفضلة ولم يحدد 4% السبب الذي يدفعهم لقراءة الصحف. ومن خلال مؤشرات هذه القراءة يتضح لنا أن معظم المبحوثين يقرأون الصحف الرياضية ثقة في أن ما تقدمهم لهم يمثل لهم إضافة إيجابية تتمثل في الحصول على أخبار الأندية التي يشجعونها وزيادة معرفتهم الثقافية فيما يتعلق بالشأن الرياضي وكذلك يجدون أخباراً ومعلومات عن الأنشطة التي يحبونها وأيضاً يشجعون نهمهم من القراءة.

9/ الأبواب التي تحرص على مطالعتها:

جدول 8 يوضح الأبواب التي يحرص المبحوثين على مطالعتها في الصحيفة.

الأبواب التي تحرص على مطالعتها في الصحيفة	التكرار	النسبة %
الأخبار	45	45
الحوارات	6	6
التقارير	7	7
المقالات وأعمدة الرأي	36	36
الأخبار والتقارير	2	2
الأخبار والحوارات	2	2
غير محدد	2	2
المجموع	100	100.0

من خلال الجدول رقم (9) أن الأخبار تحتل المرتبة الأولى في قائمة الأبواب التي يحرص المبحوثين على قراءتها في الصحافة الرياضية بنسبة 45% تليها المقالات وأعمدة الرأي بنسبة 36% ثم التقارير بنسبة 7% والحوارات بنسبة 6% بينما جمع فئة من المبحوثين بين الأخبار والتقارير بلغت نسبتها 2% والأخبار والحوارات بنسبة 2% كذلك ولم يحدد 2% الأبواب التي يحرصون على قراءتها، وتعطي هذه المؤشرات أهمية الخبر وقيمتها وتؤكد اهتمام القراء به ووضعه في المرتبة الأولى وهو ما يتماشى ويدعم صحافة الخبر، وبالمقابل احتلت المقالات وأعمدة الرأي مرتبة متقدمة تؤكدان تأثيرهما على ميولات القراء من واقع حرصهم على متابعتها بينما تراجع الحوار وتقدم عليه التقرير ربما بسبب التركيز على الأخبار وأعمدة الرأي وربما بسبب عدم وجود حوارات جادة وقوية تلفت الانتباه وتحدث ردود الأفعال.

10/ ناتج قراءة المبحوثين للصحافة الإلكترونية الرياضية:

جدول 10 يوضح ناتج قراءة المبحوثين للصحافة الرياضية.

النسبة %	التكرار	ناتج قراءة المبحوثين للصحافة الرياضية
11	11	أتعصب لفرقي المفضل
8	8	زيادة انتمائي للوطن
43	43	أتعلم ثقافة الروح الرياضية
31	31	كل ما ذكر
7	7	غير محدد
100.0	100	المجموع

يبين الجدول رقم (10) أن 43% من المبحوثين قراءاتهم للصحف علمتهم ثقافة الروح الرياضية وقال 31% عن قراءات الصحف الرياضية زادت انتماءهم للوطن إلى جانب ثقافة الروح الرياضية وكذلك جعلتهم يتعصبون للفرق التي يشجعونها ويرى 11% إن قراءة الصحف انعكست عليهم بالتعصب للفرق التي يشجعونها ويفضلونها على ما سواها بينما أكد 8% إن قراءة الصحف تسبب في زيادة انتمائهم إلى الوطن، ولم يحدد 7% انعكاس قراءة الصحف الرياضية عليهم على ضوء هذا يتأكد تأثير الصحف الرياضية على القراء سواء كان ذلك سلباً أو إيجاباً وإن كانت إيجابية القراءة طاغية.

11/ حياد الصحافة الرياضية:

جدول 11 يوضح موقف المبحوثين تجاه حياد الصحف الرياضية.

النسبة %	التكرار	الصحافة الرياضية تناقش الأحداث الرياضية بحياد تام وموضوعية
12	12	أوافق بشدة
27	27	أوافق
16	16	محايد
24	24	لا أوافق
18	18	لا أوافق بشدة
3	3	غير محدد
100.0	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن 27% من المبحوثين يوافقون على أن الصحافة الرياضية تقف على الحيادة تجاه القضايا الرياضية فيما لا يوافق 24% على ذلك ولا يوافق بشدة 18% من المبحوثين على حياد الصحافة الرياضية بينما يقول 12% إنهم يوافقون بشدة على حياد الصحافة الرياضية بينما يقف 16% على الحياد من حياد الصحف الرياضية فيما لم يحدد 3% من المبحوثين موقفهم من الأمر ووفقاً للمؤشرات فإن النسبة بين الموافقين على حياد الصحافة الرياضية وغير الموافقين تبدو متقاربة لكن تبدو كفة غير الموافقين راجحة، وهذا يؤكد ما يذهب إليه البعض في أن موقف الصحافة الرياضية يرتبط دائماً بموقف نادي الهلال والمريخ والذين يمثلان قمة الكرة السودانية إذ أن الصحافة الرياضية كثيراً ما تسجل انحيازاً للناديين في العديد من الأحداث.

12/ الصحافة الرياضية وتغطية الأحداث:

جدول رقم (12) يوضح آراء المبحوثين في تغطية الصحافة الإلكترونية الرياضية للأحداث الرياضية

النسبة %	التكرار	تسهم الصحافة الرياضية تقدم تغطية شاملة للأحداث الرياضية
31	31	أوافق بشدة
22	22	أوافق
16	16	محايد

22	22	لا أوافق
7	7	لا أوافق بشدة
2	2	غير محدد
100.0	100	المجموع

يتضح من الجدول رقم (12) أن 31% من المبحوثين يوافقون بشدة في أن الصحافة الرياضية تغطي الأحداث الرياضية بصورة شاملة فيما يوافق 22% منهم على ذلك بينما قال 22% على عدم موافقتهم على ذلك وقال 7% إنهم لا يوافقون بشدة في أن الصحافة الإلكترونية المتخصصة تقدم تغطية شاملة للأحداث والقضايا الرياضية ووقف على الحياد 16% من المبحوثين فيما لم يحدد 2% موقفهم من ذلك، ويؤكد هذا التباين في وجهات النظر انقسام أفراد الوسط الرياضي حول أداء الصحافة الرياضية لكن ارتفاع نسبة الموافقين على أن الصحافة الرياضية الإلكترونية تقدم تغطية شاملة للأحداث الرياضية يؤكد تأثيرها على معظم القراء .

13/ الصحافة الرياضية والاطلاع والفائدة العامة:

جدول 13 الفائدة التي يحصل عليها المبحوثين من الاطلاع على الصحافة الرياضية.

النسبة %	التكرار	الفائدة التي أحصل عليها من الاطلاع على الصحافة الرياضية تجعلني ملماً وواعياً بطبيعة الأحداث الرياضية
30	30	أوافق بشدة
49	49	أوافق
9	9	محايد
6	6	لا أوافق
6	6	لا أوافق بشدة
100.0	100	المجموع

يوضح الجدول رقم (13) إن نسبة الفائدة التي يجنيها المبحوثين من الإطلاع على الصحافة الرياضية جاءت متفاوتة حيث وافق 49% منهم على أن الإطلاع على الصحافة الرياضية يجعلهم ملمين وواعين بطبيعة القضايا الرياضية بينما أكد 30% موافقتهم جداً على ذلك ووافق 9% من المبحوثين على الحيادة فيما أجاب 6% بعدم الموافقة على أنهم حصلوا على فائدة الإلمام بالقضايا الرياضية من خلال الإطلاع على الصحافة الرياضية وقال 6% منهم كذلك بأنهم لا يوافقون بشدة على ذلك أيضاً ، ويشير هذا إلى أن معظم المبحوثين يؤكدون أنهم حصلوا على فائدة من خلال اطلاعهم على الصحف الإلكترونية الرياضية تتمثل في إلمامهم ووعيمهم بطبيعة القضايا الرياضية وبحسب لصالحتها ويؤكد إسهامها في تشكيل الرأي العام.

14/ تأثير مقالات الرأي:

جدول 14 تأثير أعمدة الرأي على المبحوثين في التعبير عن آرائهم تجاه الأحداث الرياضية.

النسبة %	التكرار	أعمدة الرأي في الصحافة الرياضية هي الأكثر تأثيراً في رأيي تجاه الأحداث الرياضية
47	47	أوافق بشدة
29	29	أوافق
11	11	محايد
6	6	لا أوافق
7	7	لا أوافق بشدة
100.0	100	المجموع

يبين الجدول رقم (14) تأثير أعمدة الرأي على المبحوثين في التعبير عن الأحداث الرياضية وموقفهم منها إذ وافق بشدة 47% من المبحوثين على أن أعمدة الرأي هي الأكثر تأثيراً على آرائهم بخصوص القضايا والأحداث الرياضية دون غيرها من فنون العمل الصحفي فيما سار في ذات الاتجاه 29% من أفراد العينة المختارة من المبحوثين وأكدوا موافقتهم على ذلك وأعلن 11% الوقوف على الحياد بينما قال 7% أنهم لا يوافقون وبشدة على ذلك، فيما قال 6% أنهم لا يوافقون على أن أعمدة الرأي هي الأكثر تأثيراً في آرائهم تجاه القضايا والأحداث الرياضية ، ويؤكد هذا أن تأثير أعمدة الرأي بخصوص القضايا الرياضية يبقى طاعياً على ما دونه من أشكال العمل الصحفي ويدل على مكانة كبار الكتاب وتأثيرهم سلباً وإيجاباً على الرأي العام الرياضي.

جدول 15 آراء المبحوثين في تصدى الصحافة الرياضية للظواهر السالبة.

النسبة %	التكرار	الصحافة الرياضية تساهم في التصدي للظواهر السالبة وتحافظ على القيم الرياضية
17	17	أوافق بشدة
35	35	أوافق
22	22	محايد
13	13	لا أوافق
13	13	لا أوافق بشدة
100.0	100	المجموع

يوضح الجدول رقم (15) لعينة المبحوثين أن 35% منهم يوافقون على أن الصحافة الإلكترونية الرياضية تساهم في التصدي للظواهر السالبة وتحافظ على القيم الرياضية وتدعم هذا الاتجاه فئة أوافق بشدة بنسبة 17% بينما وقف 22% من المبحوثين على الحيادة وقال 13% أنهم لا يوافقون على أن الصحافة الرياضية تتصدى للظواهر السالبة وتحافظ على القيم الرياضية بينما بلغت نسبة لا أوافق بشدة 13% أيضاً، ويؤكد ذلك أن موقف الصحافة الرياضية يعتبر إيجابياً في التصدي للظواهر السالبة من خلال موافقة غالبية المبحوثين على ذلك.

16/ الصحافة الرياضية والمهنية:

جدول 16 رأي المبحوثين حول مهنية وموضوعية الصحافة الإلكترونية الرياضية.

النسبة %	التكرار	تعاملت الصحافة الإلكترونية الرياضية بمهنية في تناولها للأحداث الرياضية
30	30	أوافق بشدة
29	29	أوافق
16	16	محايد
16	16	لا أوافق
9	9	لا أوافق بشدة
100.0	100	المجموع

يوضح الجدول رقم (16) أن معظم المبحوثين يرون أن الصحافة الرياضية تعاملت مع تغطية الأحداث الرياضية بمهنية حيث وافق 30% على ذلك بشدة فيما كانت الإجابة بالموافقة بنسبة 29% والتزم 16% من المبحوثين الحيادة بينما قال 16% من المبحوثين أنهم لا يوافقون على أن تعامل الصحافة الرياضية مع الأحداث الرياضية بمهنية وموضوعية، وأعلن 9% أنهم لا يوافقون بشدة على ذلك، وتعكس هذه النتيجة التزام الصحافة الإلكترونية الرياضية بسياسة تحريرية تلبي رغبات معظم القراء وتعزز ثقتهم فيما تتناوله.

سادساً: النتائج والتوصيات:

أولاً: نتائج الدراسة:

- 1- أكدت الدراسة أن الصحافة الإلكترونية المتخصصة تساهم في تشكيل الرأي العام تجاه الأحداث الرياضية.
- 2- أوضحت الدراسة أن المقالات وأعمدة الرأي هي أكثر الفنون الصحفية المتخصصة التي تؤثر على الرأي العام الرياضي.
- 3- بينت الدراسة أن الصحافة الإلكترونية الرياضية تتناول الأحداث والقضايا الرياضية بمهنية وموضوعية.
- 4- كشفت الدراسة أن الأخبار تحتل المرتبة الأولى بالنسبة لقراء الصحافة الإلكترونية الرياضية.
- 5- أكدت الدراسة أن الإطلاع على الصحافة الإلكترونية المتخصصة في شؤون الرياضة يكسب القراء ثقافة رياضية واسعة ويجعلهم أكثر وعياً في التعامل مع الأحداث والفعاليات الرياضية.
- 6- أوضحت الدراسة أن الصحافة الإلكترونية المتخصصة في شؤون الرياضة تقدم تغطية شاملة وموسعة للأحداث والأنشطة الرياضية المهمة.

ثانياً: التوصيات: توصي الدراسة بالآتي:

- 1 - تجويد أداء الصحافة الإلكترونية الرياضية وتقديم محتوى يواكب مستجدات الأحداث الرياضية خصوصاً المحلية ويراعي اهتمامات القارئ الرقمي.
- 2 - تأهيل وتدريب الصحفيين المتخصصين في المجال على توظيف التكنولوجيا الرقمية في العمل ودعمهم بالأدوات والوسائل التي تساعدهم على أداء مهامهم.

- 3 - التركيز على الفنون الصحفية الأكثر جذباً للقراء واستخدام القوالب الفنية الحديثة ووسائل العرض المشوقة التي تجعل القارئ حريصاً على التواصل والتفاعل مع صحيفته.
- 4 - الإهتمام بالتغطية الميدانية وحضور الفعاليات والأنشطة والمؤتمرات الصحفية ميدانياً وتغطيتها بصورة تلبي حاجة القراء وتشبع نهمهم.
- 5 - التصدي للظواهر الرياضية السالبة ومحاربتها وإعلاء قيم الرياضة ورسالة الإعلام والصحافة وبما يحقق مصالح الرياضة السودانية.
- 6 - دعم الصحافة الإلكترونية المتخصصة من الهيئات والجهات المعنية بما فيها المؤسسات الحكومية والإعلانية لتمكينها من التطور وتجويد الأداء والإستمرارية.

المراجع:

1. أبو زيد، أ. (1986). سيكولوجية الرأي العام ورسالة الديمقراطية. عالم الكتب.
2. أبو المعالي، ع. (2001). إعلام وأقلام: مسيرة الصحافة الرياضية في السودان 1930-2000. مطبعة التيسير.
3. البصير، ع. ح. (2004). ود مدني: كرة القدم خلال مائة عام 1900-2000. شركة مطابع السودان للعملة.
4. البواردي، م. ي. &، الرفاعي، م. م. (2024). دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية بالمجتمع السعودي. *المجلة الدولية للبحوث العلمية*، 3. (82)
5. الجبور، س. م. (2009). *الإعلام الرياضي العربي والعالمي*. دار ساحة للنشر والتوزيع.
6. الحجاب، م. م. (2000). *أساسيات الرأي العام*. دار الفجر للنشر والتوزيع.
7. الحسني، ش. ع. (دون تاريخ). *الصحافة الإلكترونية: المفهوم والخصائص والانعكاسات*. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
8. الحسن، ع. م. (2009). *الصحافة المتخصصة* (ط. 2). عمان، الأردن.
9. الدرار، خ. ع. أ. (2012). *البحث العلمي في الاتصال الجماهيري*. المكتبة الوطنية للنشر.
10. الزاوي، ع. و. (2016). دور الصحافة الرياضية الإلكترونية في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في الجزائر. *مجلة الإبداع الرياضي*، (19)، يونيو.
11. الزبيد، خ. م.، وآخرون. (2016). أهمية الصحف الإلكترونية الرياضية في تشكيل الرأي العام من وجهة نظر طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 43. (3)
12. السيد، ر. (1976). *الصحافة اليسارية في مصر* (ط. 2). مطبعة مدبولي.
13. العتيبي، ت. (2017). تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى ودوره في تحقيق التنمية المستدامة.
14. العقلي، أ. س. (2012). *الرأي العام والدعاية*. دار القانون للطباعة والنشر.
15. الغزوي، ف. س. (2004). *المدخل إلى علم الاجتماع*. دار الشروق.
16. اللبان، ش. د. (2005). *الصحافة الإلكترونية: دراسات في الثقافة وتصميم المواقع*. الدار المصرية اللبنانية.
17. المحجوب، خ. م. غ. (2016). *الصحافة العربية الإلكترونية: الالتزام والانفلات في الخطاب والطرح*. وكالة الصحافة العربية (ناشرون).
18. المختار، ص. ع. (2007). *الصحافة المتخصصة*. دار القومية العربية للثقافة والنشر.
19. المختار، ص. ع. (1977). *الصحافة المتخصصة*. دار القومية العربية للثقافة والنشر.
20. المختار، ص. ع. (2007). *الصحافة السودانية: تأريخ وتوثيق 1899-1989*. دار القومية العربية.
21. المدثر، ص. م. (1984). دور الصحافة السودانية في الحركة الوطنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة.
22. المسيري، ع. ك. (2011). *الرأي العام: عوامل تكنولوجيته وطرق قياسه*. دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
23. المكي، ب. (2016). دور الصحافة المتخصصة في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا الرياضية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية.
24. المنير، إ. ر. (2023). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الثقافة الرياضية لطالبات المعاهد الأزهرية. *مجلة بحوث التربية الشاملة*، 14. (27)
25. النجار، و. ع. ف. (2022). دور الصحافة الرياضية السعودية في التنقيف الرياضي لدى الجمهور الرياضي. *المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات*، 2. (4)
26. بكر، أ. (1998). *الرأي العام: طبيعته وتكوينه وقياسه ودوره في السياسات العامة*. دار قباء للطباعة والتوزيع.
27. درويش اللبان، ش. (2005). *الصحافة الإلكترونية: دراسات في الثقافة وتصميم المواقع*. الدار المصرية اللبنانية.
28. زقروق، إ. ر. (2023). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الثقافة الرياضية لطالبات المعاهد الأزهرية. *مجلة بحوث التربية الشاملة*، 14. (27)
29. سعد الدين، م. (1977). *الصحافة السودانية 1900-1930*. الخرطوم.
30. سراج، س. (1983). *الرأي العام ومقوماته*. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
31. سليم، ف. و. وآخرون. (2016). إدارة المتطوعين في الأحداث الرياضية الكبرى. *مجلة كلية التربية الرياضية*، (24).
32. سمير، ح. م. (1995). *بحوث الإعلام* (ط. 2). عالم الكتب.
33. سويلم العقلي، أ. (2012). *الرأي العام والدعاية*. دار القانون للطباعة والنشر.
34. طلعت، ش. (1983). *الرأي العام*. مكتبة الأنجلو.

35. عبده، إ. (1983) *دراسات في الصحافة الأوروبية: تأريخ وفن*. مكتبة الآداب.
36. علاونة، ح. س &، الناصر، ط. ز. (2016). *الصحافة الإلكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف الشباب الجامعي الأردني*. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثاني.
37. عمر، ش. (دون تاريخ). *الصحافة الإلكترونية: المفهوم والخصائص والانعكاسات*. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
38. فاروق، أ. و آخرون. (2016). *إدارة المتطوعين في الأحداث الرياضية الكبرى*. مجلة كلية التربية الرياضية، العدد 24.
39. قعيدة، ل. (2020). دور الصحافة الرياضية في تشكيل الرأي العام الرياضي. مجلة العلوم الاجتماعية، 14. (1)
40. كنعان، ع. ع. ف. (2014). *الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
41. مصطفى، س. أ. (1994). *البحث الإعلامي*. منشورات قار يونس.
42. محاسن، س. د. (1977). *الصحافة السودانية 1900-1930*. الخرطوم.
43. محيي الدين، ص. (1984). دور الصحافة السودانية في الحركة الوطنية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
44. محمد، إ. ر. (2023). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الثقافة الرياضية لطالبات المعاهد الأزهرية. مجلة بحوث التربية الشاملة، 14. (27)
45. محمد، ف. س. (2004). *المدخل إلى علم الاجتماع*. دار الشروق.
46. شمائلة، م. ع. و آخرون. (2015). *الصحافة الإلكترونية الرقمية*. دار الإعصار للنشر والتوزيع.